

610 - التعليق على كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير

القرآن الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
والمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وغفر له - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمته ربك بمحنون. وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويتصرون. بايكم المفتون؟ ان ربك هو اعلم بمن - 00:00:22

لعن سبيله وهو اعلم بالمهتدين يقسم تعالى بالقلم وهو اسم جنس شامل للأقلام التي تكتب بها انواع العلوم ويسيطر بها المنشور
والمنظوم وذلك ان القلم وما يشطر به من انواع الكلام من اياته العظيمة - 00:00:44

التي تستحق ان يقسم بها على براءة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مما نسبه اليه اعداؤه من الجنون مم فنفي عنه ذلك بنعمته ربه
عليه واحسانه اذ من عليه بالعقل الكامل والرأي السديد والكلام الفصل الذي هو من احسن ما جرت به الأقلام وسطره الانام -
00:01:06

وهذا هو السعادة في الدنيا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان
محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:01:32

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه ايات كريمات فيها بيان شرف الرسول عليه الصلاة والسلام وعظيم قدره وعلو منزلته وفيها
تنزيهه عليه الصلاة والسلام مما نسبه اليه اعداء دين الله - 00:01:55

فهي ايات جمعت بين ذكر او صافي الحسن والخير لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذب عنه والدفاع عنه صلوات الله وسلامه
وببركاته عليه قال الله عز وجل نون وهذا الحرف - 00:02:30

هو من حروف الهجاء التي بدأ الله سبحانه وتعالى بها عددا من سور القرآن وهي اما احادية مثل نون وقاف او ثنائية مثل حميم وطه
وياسين او ثلاثية مثل الف - 00:03:01

لام ميم الف لام راء او رباعية مثل الف لام ميم صاد الف لام راء او خماسية مثل كاف ها يا عين صاد ولم يأتي زيادة على ذلك
ولما تتجاوز الخمسة - 00:03:31

في هذا التنبية على عظم شأن هذه الحرف التي هي مبانى كلام الله سبحانه وتعالى الذي نزل به وحيه هداية للعباد وشرف به رسالته
الكرام بان انزله عليهم فهذا الوحي المنزل مبني على هذه الاحرف - 00:03:54

ففي البدء بها تنبية على عظم من شأنها وان القرآن المعجز العظيم المشتمل على هداية البشر وفالا لهم وسعادتهم في دنياهم
واخراهم مبني على هذه الاحرف قال نون والقلم وما يسطرون - 00:04:28

هذا قسم من الله عز وجل بالكتاب والته بالكتاب واللة الكتاب التي يكتب بها الكتاب وهو القلم والله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من
مخلوقاته وفيما يقسم به تشريف المقسم به - 00:04:53

وتتوسيهم بشأنه واما الخلق فليس لهم الا ان يقسموا بربهم وحالاتهم تعظيمها له سبحانه وتعالى من كان حالها فليحلف بالله من حلف
بغير الله فقد كفر او اشرك قال نون والقلم - 00:05:24

نون والقلم وما يسطرون ذكر القسم بالكتاب واللة الكتاب الذي هو القلم نون والقلم وما يسطرون ثم ذكر المقسم به او المقسم عليه ما انت بنعمة ربك بمحنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم - [00:05:49](#)

عندما تتأمل الحروف المقطعة التي بدأ بها كثير من سور القرآن تجد ان كلها عدا سورتين هذه السورة وسورة مريم كلها يذكر عقب هذه الاحرف اما القسم بالقرآن او - [00:06:20](#)

الاخبار عن القرآن كلها مما يذكر عقبا الاحرف هذى اما القسم بالقرآن او الاخبار عن القرآن مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم الله لا الله الا هو - [00:06:54](#)

الحي القيوم نزل عليك الكتاب الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين الف لام ميم راء - [00:07:14](#)

تلك تلك ايات الكتاب الذي انزل اليك من ربك الحق طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ياسين والقرآن وهكذا يعني تجدها كلها كلها يذكر عقب هذه الاحرف آآاما ان يقسم بالقرآن او يخبر عنه - [00:07:37](#)

او يخبر عنه عدا هاتين السورتين سورة اه النون وسورة مريم فهنا ذكر سبحانه وتعالى عقب القسم التبرئة للرسول تبرئة آآالرسول عليه الصلاة والسلام مما وصفه به اعداء دين الله سبحانه وتعالى - [00:08:02](#)

اعداء دين الله كانت همتهم متوجهة الى الصد عن دعوة الرسول ومنع الناس من سماع كلامه وتحذيرهم من القرب منه فلجلأوا الى سبل كثيرة وطرق عديدة منها ما كان اشار اليه سابقا رحمه الله تعالى - [00:08:32](#)

في ورد في ايات عديدة انهم وصفوه بأنه مفترى على الله الكذب وان هذا القرآن مفترى وانه اساطير الاولين اكتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا ومما قالوه وصفوه بأنه مجنون - [00:08:59](#)

وهذه الصفة مجنون كثر وصفهم للنبي صلى الله عليه وسلم بها حتى انهم رصدوا اناسا في طرق مكة كلما جاء غريب مكة يدخلها الداخل كثير كل ما جاء غريب الى البلد - [00:09:19](#)

قالوا محمد مجنون كل ما جاء كل ما قريب قالوا محمد مجنون حتى ينفروه اصلا من ان ان يستمع اليه وكأنهم سبحانه الله عرموا انه السماء اليها يقرب منه - [00:09:42](#)

ويبني ما عنده ويحبب اليه فكانوا يضعون حواجز حتى لا يستمع اصلا الى شيء مما جاء بها الرسول عليه الصلاة والسلام فكان من اكثر ما يقولون محمد مجنون محمد مجنون - [00:10:02](#)

ويأتي هنا القصة اللطيفة العجيبة التي خرجها الامام مسلم في كتابه الصحيح رحمة الله تعالى وهي قصة ظماد الاذدي وكان سيدا في قومه يقول دخلت مكة فاسمع الناس يقولون محمد مجنون محمد مجنون محمد مجنون - [00:10:21](#)

فقلت اني رجل راقي ارقي الناس لعن لقيته لاقرآن عليه لعل الله يشفيه مما به من جنون على يديه فوقع انا في نفسه عطف على هذا الرجل اي الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم وانه - [00:10:44](#)

يريد ان يلقاها من اجل ان يقرأ عليه. لعله يشفى من هذا الجنون وفعلا التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغرض وقال له ابني رجل راقي وان الله شفى على يدي من شاء - [00:11:06](#)

من عباده فهل لك في ذلك؟ يعني تحب ان اقرأ عليك؟ يعني لعلك تشفى لن لن هذه يوضح لك ان فعلوا رسخوا في الناس ان رجال مجنون لا يستمع اليه - [00:11:22](#)

لكن هو جاء اليه لهذا الغرض ليقرأ عليه لعله يشفى مما به من جنون يزعم ويدعى فلما انتهى قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفر له وننحو بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل - [00:11:37](#)

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والرجل يفهم الكلام ويدرك المعاني يستمع قال اعد علي كلامك هذا. اختلفت الان الصورة. وكان يظن الناس سيلقى بحرف وجنون وكلام - [00:12:03](#)

لا يعقل خطابا لا يفهم قال اعد علي كلامك هذا فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال اعطيك يدك ابايعك على الاسلام اعطي

يدك اباعيك عن الاسلام قال عنك وعن قومك قال عني وعن قومي - 00:12:29
كان سيدا في قومه فاه الشاهد من قصة ان المشركيين كانوا بكثرة يروجون هذه الشائعة وهذه الدعاية محمد مجنون حتى لا يقترب اصلا احد اليه. انظر هذا الرجل لما استمع اليه - 00:12:45

وقال ما قال عليه الصلاة والسلام طلب اعادة الكلام مرة ثانية لانه كان ملئ به ان هذا الرجل الذي هو عنده رجل مجنون وهو جال يقرأ عليه فقط ففوجى بهذا الكلام العجيب العظيم الذي سمعه - 00:13:06
وكان سببا هدايته ولهذا مما انبه عليه هنا ان خطبة الحاجة خطبة الحاجة من عظم شأنها انها كانت سبب اسلام قوم قم باكمالهم هذا وقومه وهذا يدل على عظم شأن هذه الخطبة - 00:13:22

ربيع مكانتها قال جل وعلا ما انت اي يا محمد ايها النبي الكريم بنعمة ربكم بمحنون اي بما انعم الله عليك واحسن اليك بالعقل الكامل الراية الحصيف والقول الصواب والهدى والحق ما انت بنعمة ربكم بمحنون - 00:13:45

ما انت بنعمة ربكم بمحنون هذا تبرئة اهل الرسول وتنزيه له عما قاله فيه اعداء الرسل فالرسل ينزلون ويبرءون مما يقوله فيهم اعدائهم وهذه الاية من ذلك فيها التبرئة للرسول عليه الصلاة والسلام مما يقول فيه اعداء الرسل وفي القرآن ايات كثيرة فيها تبرئة - 00:14:16

الرسول وتبرئة الرسل مما يقول فيهم اعداء من الكذب عليهم الافتراء ما انت بنعمة ربكم اي بما انعم عليك سبحانه وتعالى من العقل الكامل والهدى والسداد والتوفيق - 00:14:46

بحاجة الى اشار هنا الى لطيفة جميلة جدا قال في قوله سبحانه وتعالى ما انت بنعمة ربكم بمحنون - 00:15:08

نفي عنه ذلك بنعمة رب عليه واحسانه اذ من عليه بالعقل الكامل والرأي السديد والكلام الفصل الذي هو من احسن ما جرت به الاقلام وسطره الانام قالوا هذا هو السعادة الدنيوية - 00:15:35

السعادة الدنيوية لانه بيربط الشيخ بين هذه الاية والتي بعدها قال وهذه السعادة الدنيوية كمال العقل ووفره وصواب القول والرأي وسداده هذه السعادة الدنيوية. ثم ذكر سعادته في الآخرة قال وان لك لاجرا - 00:15:51

غير ممنون هجرا نكره لعظمته وكثرتة غير ممنون اي مستمرد دائم غير منقطع انتبه الى قول الشيخ رحمة الله هنا اذ من عليه بالعقل الكامل والرأي السديد والكلام الفصل الذي هو من احسن ما جرت به الاقلام وسطره الانام. يشير الشيخ هنا - 00:16:11

الى ان فيه ارتباط بين القسم والمقسم عليه القلم والكتاب والمقسم عليه تبرئة الرسول عليه الصلاة والسلام مما ادعى فيه قومه من اه زورا من الجنون ففيه ارتباط بين القسم - 00:16:38

والا المقسم عليه. القسم القلم والكتاب والته هذا هو القسم والمقسم عليه تبرئته من الجنون. يوضح ذلك مثل ما يعني ضرب بعض اهل العلم المثال لذلك يوضح ذلك لو ان شخصا - 00:16:59

سطر كتابا محكما من اوله الى اخره بالاشياء البينة الواضحة المعاني الجيدة حسن البدء وحسن الختام وحسن العرض وبسط القول وايظاحه يمكن ان يحكم عليه مع هذا التحرير والبيان انه مجنون - 00:17:20

يمكن يحكم عليه بذلك رجل كتب كتابا مع ان كتابه كتبه البشر ويقبل النقد والاخذ والعطاء وتخطيته في بعض المواضع وتصويبه في بعضها الى اخره لكن هل يمكن ان يحكم على شخص يكتب مثلا مجلد - 00:17:43

ويحرره يحسن في بدئه يحسن في خاتمه يحسن في عرضه يحسن في تصوير المعاني. وبين الامر يذكر الحقائق يحسن في عرضها الى اخره يمكن ان يحكم عليه بمحنون في ارتباط بين المقسم عليه - 00:18:03

والقسم بها الذي هو القلم والكتاب. جاءكم بهذا الكتاب العظيم وانتم اهل الفصاحة واهل البيان واهل اللغة واهل الشعر واتحداكم ان تأتوا بسورة اتحداكم ان تأتوا بسورة او عشر او مثله - 00:18:22

وانتم اعجز واعجز من ذلك فكيف يحكم على شخص جاء بهذا الكتاب العظيم المشتمل على هداية البشر وفلاحهم وسعادتهم

بالجنون فهذا هو الارتباط بين المقسم به المقسم عليه جمع في قوله ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون بين السعادتين للنبي الكريم سعادة الدنيا - [00:18:47](#)

وسعادة الاخرة سعادة الدنيا بوجود العقل الكامل والعمل في ضوء هذا العقل بالاحداث الاستقامة على دين الله وطاعته وما يقرب اليه سبحانه وتعالى وسعادة الاخرة بالاجر الوافر غير المنقطع قال ثم ذكر - [00:19:20](#)

ثم ذكر سعادته في الاخرة فقال وان لك لاجرا غير ممنون اي لاجرا عظيما كما يفيده التنكير غير مقطوع بل هو دائم متتابع مستمر وذلك لما اسلفه صلى الله عليه وسلم من المقامات العالية في الدين والاخلاق - [00:19:52](#)

الرفيعة نعم قال وان لك لاجرا غير ممنون نكر اجرا قل اجرا والتنيكير هنا للتفحيم والتعظيم وبين كثرة هذا الاجر ان لك لاجرا اي اجرا عظيما كبيرا اعده الله سبحانه وتعالى - [00:20:12](#)

لك وقوله غير غير ممنون اي غير مقطوع بل هو دائم متتابع اه مستمر وذلك لما اسلفه هذا النبي عليه الصلاة والسلام من المقامات العالية في الدين والاخلاق الرفيعة فكان - [00:20:36](#)

عليه الصلاة والسلام كامل الدين كامل التقرب لله كامل الخلق فكان عليه الصلاة والسلام اسوة للعالمين في كل امور الدين وفي كل اخلاقه وفي كل معاملاته صلوات الله والسلام عليه. ولهذا قال الله سبحانه - [00:20:57](#)

ولهذا قال وانك لعلى خلق عظيم. فعلى صلى الله عليه وسلم بخلقه العظيم على جميع الخلق. وفاق الاولين والآخرين اخرين وكان خلقه العظيم كما فسرته به عائشة رضي الله عنها هذا القرآن الكريم. نعم. يقول الله عز وجل في بيان فضل هذا - [00:21:20](#)

رسول عليه الصلاة والسلام وشرأ فيه قال وانك لعلى خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم وهذه شهادة من رب العالمين لهذا النبي صلى الله عليه وسلم بكمال خلقه ووفور ادبه عليه الصلاة والسلام - [00:21:41](#)

فعلى صلى الله عليه وسلم بخلقه العظيم على جميع الخلق كانا اكمل الناس خلقا واجملهم ادبا واحسنتهم معاملة حتى انه عليه الصلاة والسلام من كمال خلقه مما من الله به عليه من عظيم الخلق كان يأتيه الرجل وهذا يأتي - [00:22:02](#)

كثيرا ذكره في السيرة يأتيه الرجل وليس على وجه الارض ابغض اليه منه بسبب الدعاء التي يسمعها حوله فما ان يراه يرى خلقه ادبه وتعاملا الا ويتحول من ساعته وليس على وجه الارض احب اليه - [00:22:24](#)

من صلوات الله وسلامه عليه آآ اخبر الله عنه بكمال الخلق وعلوه وانك لعلى خلق عظيم فعلى بخلقه العظيم على جميع الخلق وفاق الاولين والآخرين فكان اكمل الناس خلقا وادبا معاملة قال وكان خلقه العظيم كما فسرته به - [00:22:44](#)

عائشة رضي الله عنها هذا القرآن الكريم سئلت رضي الله عنها عن خلقه فقالت كان خلقه القرآن كان خلق القرآن. ما معنى ذلك يعني اقرأ القرآن وما فيه من الاوامر وما فيه ايضا من الاداب العظيمة التي اثنى الله على - [00:23:12](#)

اهله والكاظمين الغيظ والعافيين عن الناس الى غير ذلك كل ما في القرآن من خلق امر به او اثنى على اهله او ذكر الثواب الذي اعده الله سبحانه وتعالى لاهلي فلنبينا عليه الصلاة والسلام من ذلك الخلق اعلاه - [00:23:33](#)

وارفعه فكان عليه الصلاة والسلام اسوة للعالمين في كل امر من امور الدين في كل جانب من من اه من جوانبه ثم ذكر الشيخ امثلة على ذلك قال رحمة الله وذلك نحو قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعتراض عن الجاهلين. هذه الاية جمعت كما ذكر - [00:23:54](#)

يعني اهل العلم جمعت كل ما تعلق بالخلق فهي فيها جماع الاخلاق هذه الاية فيها جماع الاخلاق والاداب ومن وفقه الله سبحانه وتعالى للتحلي بما جاء في هذه الاية منها هدایات فقد وفق لجماع الخلق - [00:24:24](#)

في تعامله مع العباد. خذ العفو يعني من تلقاء من الناس ليسوا على آآ مستوى واحد ولا على طريقة واحدة ولا على اسلوب واحد فيهم الفظ وفيهم الغليظ وفيهم الجافي وفيهم المحسن وفيهم المسيء الى اخره - [00:24:45](#)

فالناس اجناس واصناف ومعاذن لا تنتظر من الناس كلهم معاملة كاملة طيبة حسنة تعلم من اهلك ولا من اولادك ولا من جيرانك ولا من كل من تلقى لا تنتظر لكن ما الحل هنا؟ قال خذ العفو - [00:25:08](#)

خذ العفو خذ العفو يعني ما سمح به خلق خلق كل كل انسان وتهيأ من كل انسان واعرض عن عن الجاهلين واعرظ عن الجاهلين

الجاهل لا تقف عند كلامه ولقد امر على السفيه يسبني فامر ثمة واقول لا يعنيني. لا تقف عنده ولا ولا - 00:25:30

يكفي يكفي سفه ان تعرض عن عن كلامه والا تقف عند شيء من من كلامه واعرظ عن الجاهلين نعم قال رحمة الله وذلك نحو قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فيما رحمة من الله فيما رحمة من الله - 00:25:55

لنت لهم هذه الاية ايضا من الآيات العظيمة جدا في بيان كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله اي انعم الله سبحانه وتعالى عليك بها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لنت لهم - 00:26:18

هذا اللين الذي تصف به والبعد عن الفظاظة فيما رحمة من من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الفظاظة تنفر من صاحبها وتبعد الناس عن - 00:26:36

وتكرههم الى سماع كلامه وقوله بخلاف اللين اللين يجzi ويحب القلوب الى الشخص والى حديثه والى القرب منه والسماع له فاكرمه الله عز وجل بما من عليه من اللين والرفق واللطف وحسن الكلام والمعاشرة - 00:26:55

والبعد عن الفظاظة والغلظة والقصوة الى اخره فهذا من كمال خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:27:21

وما اشبهها من الآيات الدالات على اتصافه صلى الله عليه وسلم بمحارم الاخلاق. نعم يعني هذه الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذه كلها اخلاق عالية - 00:27:44

اتصف بها هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وما اشبه من الآيات الدالات على اتصافه بمحارم الاخلاق هذا نوع يعني من من اه بيان خلقه عليه الصلاة والسلام النوع الآخر - 00:28:01

يقول والآيات التي فيها الحث على كل خلق جميل فكان اول الخلق امتثالا لها وسبقا اليها والى تكميلها. فكان له منها واجلاتها واجلها واعلاتها فكان له منها اكمالها واجلها واعلاتها وهو في كل خصلة منها في الذروة العليا. نعم هذا نوع يعني اول اوصاف - 00:28:19

اوافق للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جاءت في القرآن. حتى انه يمكن ان يستخرج من آيات القرآن سيرة للنبي عليه الصلاة والسلام وبيان لأخلاقه وأوصافه الكاملة وادابه الرفيعة - 00:28:45

عليه الصلاة والسلام فالقرآن فيه مواطن كثيرة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عن خلقه وادابه وحياته رحمته ورأفته ورفقه وغير ولينه وغير ذلك ويقول الشيخ ايضا الآيات التي فيها الحث على كل خلق - 00:29:05

جميل فالنبي صلى الله عليه وسلم له من ذلك الخلق اعلاه وجله وامثله. نعم قال رحمة الله فكان سهلا لينا قريبا قال وهو في كل خصلة منها في الذروة العليا. ولهذا قال الله لقد - 00:29:29

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني في كل شيء لانه في كل شيء له الذروة العليا صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله فكان سهلا لينا قريبا من الناس مجيئا لدعوة من دعاه - 00:29:50

قاضيا لحاجة من استقضاه جابر لقلب من سأله لا يحرمه ولا يرده خائبا اذا اراد اصحابه امرا وافقهم عليه وتابعهم فيه اذا لم يكن في ذلك محذور وان عزم على امر لم يستبد به دونهم بل يشاورهم ويأمرهم. وكان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم. ولم يكن يعاشر - 00:30:07

وجليس الا اتم عشرة واحسنتها فكان لا يعبس في وجهه ولا يغليظ ولا يطوي عنه بشره ولا يمسك عليه فلتات لسانه ولا يؤاخذه بما يصدر منه من جفوة بل يحسن اليه غاية - 00:30:32

ويحتمله غاية الاحتمال صلى الله عليه وسلم. هذه الجملة التي ذكر رحمة الله تعالى بسطها في كتب السير يعني من اراد شرحها لجملة لهذه الجملة فليقرأ مثلا الشمائل للترمذني السماء الترمذني رحمة الله تعالى. وغيرها من - 00:30:51

الكتب التي بسطت اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم واحلاقه وادابه وتعاملاته بكل ما ذكر الشيخ هنا رحمة الله عليه له شواهد كثيرة جدا في اه سنته وسيرته وشمائله عليه الصلاة والسلام نعم - 00:31:18

قال رحمة الله فلما انزله الله باعلى المنازل وكان اعداؤه يقولون انه مجنون مفتون قال فستبصر ويبيرون بایکم المفتون وقد تبين انه كان اهدى الناس واكملاهم وانفعهم لنفسه ولغيره وان اعدائه اضل الناس للناس وانهم هم الذين فتنوا عباد الله واضلواهم عن سبيله - [00:31:38](#)

وكفى بعلم الله بذلك فانه المحاسب المجازي هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدin وفيه تهديد للضالين ووعد للمهتدin . وبيان لحكمة الله في هدايته من يصلح للهداية دون غيره؟ نعم يعني اضافة الى قولهم عنه انه مجنون قالوا ايضا مفتون من الفتنة - [00:32:06](#)

وصفوه عليه الصلاة والسلام بذلك فقال الله فستبصروا ويبيرون بایکم المفتون؟ يقول الشيخ قد تبين انه كان اهدى الناس واكملاهم وانفعهم لنفسه ولغيره وتبين ايضا ان اعداؤه اضلوا الناس للناس وانهم هم الذين فتنوا عباد الله - [00:32:33](#) واضلواهم عن سبيله قال وكفى بعلم الله بذلك فانه المحاسب المجازي ولهذا ختم هذا السياق بقوله هو اعلم سبحانه وتعالى هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدin ينبه الشیخ هنا على لطيفة - [00:33:00](#)

مهما جدا هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدin . ختم هذا السياق بعلمه بالمهتدi وعلمه بالضال . فيه تهديد للضال وفيه وعد للمهتدin بوعد للمهتدin في تهديد للضال هو اعلم بمن ضل عن سبيله - [00:33:25](#) يعاقبه على ذلك الضلال وهو اعلم بالمهتدin سبیلهم على هذا الاهداء وايضا في بيان لحكمة الله في هدايته من يصلح للهداية وغيره نسأل الله بمنه وكرمه ان يهدينا اجمعين اليه صراطا مستقيما . وان يصلح لنا دیننا الذي وعصمة امرنا وان يصلح لنا دینانا - [00:33:47](#)

انا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر . سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:16](#) اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه . جزاكم الله خيرا - [00:34:34](#)